

طب المختبرات / علم الأمراض التشريحي

التعريف

يتضمن تشخيص وجود أو عدم وجود أمراض عن طريق الفحص المجهرى والعياني للأنسجة المأخوذة من أشخاص أحياء أو أموات. كما يتضمن الفحص الخلوي للخلايا المتقشرة من أسطح أو تجاويف الأعضاء، والموجودة في السوائل والإفرازات، وكذلك الخلايا المسحوبة من الأعضاء الصلبة.

ويشمل علم أمراض الأنسجة، وعلم الأمراض الخلوي، وتشريح الجثث، وعلم الأمراض الشرعي، وقد يشمل أيضًا علم الأمراض الجزيئي.

نطاق الممارسة

أخصائيو علم الأمراض التشريحي هم أطباء متخصصون يتولون فحص الأعضاء والأنسجة والخلايا لتحديد أسباب المرض وآثاره. يركز علم الأمراض التشريحي في المقام الأول على تقييم الأنسجة بدءًا من الخلايا الفردية في مسحة عنق الرحم، أو في عينة بإبرة دقيقة من كتلة ما، وصولًا إلى فحص الجسم بأكمله في تشريح الجثة، وما بين ذلك.

تعد مهارات أخصائي علم الأمراض التشريحي أساسية للتشخيص الطبي وإدارة المرضى والبحث.

ويشمل علم الأمراض التشريحي التشريح العياني والفحص المجهرى والتقييم النسيجي للعينات، بالإضافة إلى تجهيز وتفسير المقاطع المجمدة؛ فالتشريح العياني أو تجهيز العينات هو العملية التي من خلالها تُحضر العينات للمعالجة المخبرية، ثم تُحول هذه العينات إلى شرائح، يمكن من خلالها إجراء التشخيص النسيجي.

علم الأمراض الخلوي هو دراسة الأمراض على المستوى الخلوي، ويشمل فحص الخلايا في؛ مسحات عنق الرحم، الخزعات من الكتل بإبرة دقيقة، والسوائل مثل السائل الجنبى أو سائل الاستسقاء البطني. حيث يتم فحص الخلايا تحت المجهر وذلك بعد الحصول عليها من إفرازات الجسم وسوائله عن طريق كشط سطح الآفة أو غسله أو مسحه؛ أو عن طريق سحب الخلايا من كتلة ورمية أو عضو من أعضاء الجسم بإبرة دقيقة.

ومن الجوانب الرئيسية لممارسة أخصائي علم الأمراض الخلوي، تفسير المسحات الملونة بصيغة بابانيكولاو للخلايا المأخوذة من الجهاز التناسلي الأنثوي (اختبار "باب"). ومع ذلك، يُستعان بخبرة أخصائي علم الأمراض الخلوي في تشخيص وفحص الخلايا من جميع أجهزة ومناطق الجسم وبالتشاور مع جميع الأطباء المتخصصين لتمييز الخلايا الخبيثة عن الحميدة، وتصنيف الخلايا بناءً على منشأها، وفي النهاية التوجيه نحو اتخاذ المزيد من الإجراءات (أو عدم اتخاذ أي إجراء) للمريض.

يسمح هذا التخصص الفرعي أيضًا لأخصائي علم الأمراض باستخدام كميات صغيرة من أنسجة/ عينات المريض لإجراء التشخيص أو تحديد الاختبارات المناسبة، كما يتيح فرضًا لتقديم الرعاية المباشرة للمريض..

ولأخصائي علم الأمراض الخلوي التركيز على مجال اهتمامهم، ولكن من الضروري أن يظلوا على اطلاع دائم لأحدث المعلومات من خلال تطوير أبحاثهم وتعليمهم باستمرار.

علم الأمراض الشرعي: إجراء تشريح الجثث لتحديد سبب الوفاة.

يُعد أخصائي علم الأمراض الشرعي خبيرًا في التحقيق في حالات الوفاة المفاجئة وغير المتوقعة والمشبوهة والعنيفة وتقييمها، بالإضافة إلى فئات أخرى من الوفاة يحددها القانون. ويخدم أخصائي علم الأمراض الشرعي الجمهور بصفته محقق أو فاحص طبي، أو عن طريق إجراء تشريح جثث طبي شرعي بناءً على طلب المسؤولين.

<ul style="list-style-type: none">• أخصائي علم الأمراض التشريحي مؤهل للعمل في أو إدارة وتشغيل قسم أو وحدة علم الأمراض التشريحي في المختبر الطبي.• أخصائي علم الأمراض التشريحي غير مؤهل لإدارة المختبر الطبي بمفرده ويجب أن يعمل جنبًا إلى جنب مع طبيب علم الأمراض السريرية المُرخّص.	الامتيازات
خبراء إدارة التخصصات الصحية	المراجع
2025/12/28	تاريخ النشر